تقويم المحقل

سبتمبر وأكتوبر

القطن . سبتمبر واكتوبر فصل جمع القطن لا يطلب النبات فيهما غير الماء الذي يساعد إفتتاح اللوز اعتاد الكثيرون على خلط الاقطان الجيدة بأقطان الجمعات المتأخرة واللوز المبروم وغير ذلك . وقد كان الكسب المالي يبرر ذلك من الوجهة التجارية المحضة . ولكن مثل هذا العمل ضد صالح المزارع على خط مستقيم، لانه أولا يزعزع من مركز القطن المصري في العالم وقد اشتهر بجودته ، وثانيا يسبب انحطاط نوع البذرة التي يستعملها في التقاوي مما ينشأ عنه تدهور مستمر في درجة اقطاننا . لهذا نرجو أن تهتم الحكومة بتقييد هذا الخلط ، ونشير على المزارع أن لا يعدل عن خطة تنظيف قطنة من اللوزات المبرومة . فينشر القطن من الذي يجمع مبكرا على قطع من الخيش حتى يتطاير عنه الندى . ثم ينفي اللوز المبروم قبل كبسه في الاكياس . ويتمادى بعضهم في ازياد كبس القطن وهذا قد يكون ضارا بالتيلة . ومن الخطأ ما يتصوره بعض صغار المزارعين . من زيادة وزن قطنه بالماء فان هذه الزيادة ان فاتت على التاجر الغشوم فانه يقابلها نقص في الثمن الذي يقدر للقطن نتيجة تأثر درجته بزيادة الماء وتدعو التدابير اللازمة لمقاومه دودة اللوز الى اقتلاع النباتات مبكرا ما أمكن عقب الجني واعدام ما عليها من اللوز، ومثل هذا العمل اذا لم تتكاتف البلاد على القيام به امتنعت الفائدة المرجوه منه

القصب : يدخل القصب فى دور الاستواء هذين الشهرين فالبدرى منه يكون معدا للحصاد فى شهر اكتوبر ، ولهذا يمنع الماء عنه شهر اكتوبر كله وأحيانا النصف الثانى من شهر سبتمبر أيضا ، ومن عادة بعض المزارعين ازالة الاوراق السفلى لنبات قرب نضجه ليساعد ذلك فى تبكير النضج

الارز والدنيبه والسمار : ينتقل نبات الارز فى هذين الشهرين الى طور تكون السنابل. ومما يوقف النمو الخضرى وينشط النمو التناسلى (تكوين السنابل) عملية « التشريق » التى تسبب تمزق بعض الجذيرات الشعرية فتقل العصارة التى تجرى فى النبات ولهذا يبكر فى تكوين السنابل وهذه العملية تحتاج الى الخبرة التامة، فتصرف الماء عن الارض حتى يتشقق وبتشققها تمزق الجذور وتهوى التربة ، وبعد ذلك تعطى الماء بغاية الاعتدال لان كثرتها تسبب تخلل النبات كلية ومتى استنبت جذور النبات ثانية أمكن زيادة الرى والا وجب انقاصه وعند تكوين الحبوب تجدد الماء ثم لا تصرف الا قبيل الحصاد ببضعة ايام متى أصفرت النباتات وتكونت السنابل ومالت لثقلها: والانواع البدرية من الارز قد تحصد فى أواخر سبتمبر ، أما الدنيبة فتحش أثناء هذين الشهرين لغذاء الماشية . والسمار يبدأ بقلعه فى شهر سبتمبر

الكتان والتيل : يزرع الكتان فى النصف الثانى من اكتوبر وتسمى احدى الشركات الاجنبية لزيادة مساحته فى مصر نظر لحاجة معامل ايرلندا اليه وقد استجدت منه فى الاعوام الاخيرة عدة مساحات بالشرقية والغربية علاوة على مايزرع منه فى المنوفية ومركز سنورس بالفيوم ،

وأرض مصر تعطى محصولا جيدا من الكتان خصوصا الاراضى الصفراء الطينية منها غير أن التيلة تعتبر من نوع منحط ،وفى رأينا أن ذلك يرجع الى عملية التعطين لا الى العوامل الزراعية فى البلد. أما التيل المنزرع على حدته فيقطع فى اكتوبر

الذرة . تعزق الذره للمرة الاخيرة فى أوائل سبتمبر، ولا يخفى أن جذور هذا النبات سطحية ، فيجب عدم تعمق الفأس ، وأن يكون الغرض من العزيق استئصال الحشائش ، وتكسير القشرة السطحية للارض لحفظ الرطوبة فيها ، ويدخل المحصول فى الاستواء فى أواخر هذه المدة ومنه ما يكون معدا للقطع فى أواخر اكتوبر والذرة النيلية الرفيعة يجب وقايتها من الطيور لأن فتكها عظيم

البرسيم الحجازى . قد يترك النبات فى شهر سبتمبر بدون حشه ليعطى محصولا من البذور ولكن لا يحسن ذلك فى السنة الاولى لزراعة النبات

السمسم . قد يحصد السمسم فى هذه المدة ، ولكن المتأخر منه يعزق ويخف اذا وجد متكاثفا عن الحد اللائق، ويمنع الرى قبل الحصاد بأسبوعين أو ثلاثة

الفول السودانى . قد ينضج الفول البدرى فى أواخر اكتوبر ، ويعرف ذلك باصفرار الاوراق ،والنباتات قد تقلع باليد مع الاحتراس ولكن الغالب اقتلاعها بالمحراث والفأس .

الحنا يجنى محصول الحنا فى النصف الثانى من شهر سبتمبر والاول من اكتوبر ، ويجب تجفيف الافرع التى تقطع من الاشجار فى الظل لا

الشمس تفقد الاوراق لونها الأخضر

البصل . تزرع بزور البصل فى شهر سبتمبر . ويحتاج الفدان الى نحو القيراطين من البزر الذى يأخذ فى زراعته نحو القدح والنصف من البذرة وكثيرا من المزارعين يهملون زراعة البذرة معتمدين على شراء حاجتهم من البزر فى موسم الشتل ، وكثيرا ما يصادفون الصعوبة فى ذلك ، ويضطرون لشرائها من جهات بعيدة عنهم وبأثمان مرتفعة لهذا يجدر بكل مزارع أن يزرع لنفسه المقدار الذى يحتاجه

المحاصيل الشتوية . قد تزرع بعض المحاصيل الشتوية فى أواخر اكتوبر ، فيبذر البرسيم تحت الذرة والقطن . وتزرع الحلبة والملانه والترمس والجلبان والعدس والفول والقرطم ، وفى أراضى الحياض يتعلق زراعة هذه الحاصلات على صرف الماء ويكتفى ببذر الحبوب فوق الطين وتغطيتها بالمروم .

النحل . يجنى فى أوائل سبتمبر ، وترد البراديز بعد جنى عسلها بالفراز الى الخلايا لينصفهما النحل ويصلح التخاريب التى تقوضت اثناء الفرز يقل سروح النحل وتقل زريعته ويبتدىء فى التشتية ويلزم مساعدته على ذلك بان تستخرج البراديز التى لا يغطيها النحل تماما من الخلايا ويحفظ فى صندوق خاص ويظهر من آن لاخر بواسطة ثانى كبريتور الكربون وذلك لئلا نصاب بعتة الشمع . ويوضع فى كل خلية الحاجز الخشبى لتدفئتها ومن الناس من يغذون خلاياهم فى هذا الوقت لتقويتها ، ويجب المحافظة على الخلايا من النمل بان توضع أرجل الخلايا فى أوعية بها ماء مضاف اليه قليل من البترول كما يجب اتقاء الديور بالمصايد